العدد ٩٨٨ - ٣٦ | ثمن النسخة ٥ مليمات | السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ١١ حزيران غ و٢٩ ايار ش سنة ١٩٢٧ | السبت | الموافق ١١ ذي الحجة سنة ١٣٤٥

حول الصلح والسلام

واخيرا !..

واخيراً ، شعر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بضرورة الصلح ، وقام سعادة كاظم باشا بتجربة اخرى فى هذا السبيل احتفاظاً بسمعة عائلته الكريمة التى شوهها شبان اغرار وكاد يتصل الامر ، لولا القليل ، الى تسويد صحيفة اعماله البيضاء

شعر المجلسيون بخطأهم ، وعرفوا مقدار تهورهم ، وادركوا بعض تلك الاسباب التي نفرت الناس منهم ولا سيما جريدة فلسطين التي كانت تناصر المجلس الاسلامي الاعلى مناصرة مطلقة ، وتحارب كل من حاول مس اللجنة التنفيذية بسوء حتى اطلق عليها لقب الصحيفة المجلسية ، وحتى دعتها الصحف الانكليزية والصحف اليهودية لسان حال اللجنة التنفيذية .

ادركوا ذلك الان ، فقامت صحفهم تنادي بوجوب الصلح ، ودعا كاظم باشا بعضاً من زعماء المعارضين للبحث فى هذا الامر ، وتقرير الموقف ، ورسم الخطط التي يجب السير عليها فى المستقبل .

واننا ، وقد كنا ، ولا نزال ، من اشد الراغبين فى وضع حد لهذا التنافر والتشاحن الذي لا مبرر له سوى حب الاستئثار ، ومناورة بعض من لا يلذلهم الرقص الا على القبور ، وتصلب بعض الهيئات التى آنست فى الشعب فتوراً من نحوها فقامت تضرب على وتر التفرقة متهمة مخالفيها بالخيانة للوطن ، وللقضية الفلسطينية فزادت الخرق اتساعاً ، نحمد هذه الخطوة ، خطوة الصلح ، ونتفاءل بها خيراً .

غير ان حسن النية الموجود فى كاظم باشا ، مفقود عند بعض الملتفين حوله ، وهذا هو اعتقادنا ايضاً بالحاج امين نفسه ، ولو لا قرب انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى التى صارت على الابواب ، لما اشارت عليه حاشية السوء بقبول صلح او سلام .

ولكننا اذا كنا من محبذي هذه الفكرة ، ومن الداعين الى نسيان الماضي وبناء مستقبل جديد تكون فيه الامة يداً واحدة كما كانت فى مبدأ الحركة الوطنية ، فاننا نستصعب ، وقد اصبحنا من المعارضين ، ان نمد يداً لمن يتهمنا بالخيانة والغدر والخديعة والتنعم باموال روتمبرغ والمبشرين الاجانب ... ويعز علينا كثيراً ان نتقدم للصلح على الشروط التى تسنها جريدة المجلسيين .

نحن نستنكف ان نصافح من يشك في حسن نيتنا ويقول ان يده بيضاء نقية وايدينا ملطخة ، واننا دعاة شر وموقظو فتنة ، واننا واننا الى آخر ما تجود به علينا وعلى المعارضين صحيفة الجامعة العربية لسان الحال المجلسيين اليوم .

وكيف نطمئن الى فئة تدعو الناس الان الى الصلح والسلام ، وتنسب لنفسها الغلو فى الوطنية ، والاغراق فى التفاني في سبيل المصلحة العامة ، وتقول انه لا بأس ان تتقدم « هذه المرة ايضاً » فتتساهل مع المعارضين اذا كانوا يرغبون في التفاهم والاتفاق رغبة حقة صادقة لا يخالطها شيء « من الاهواء والمصالح الخاصة » واذا كان باطنهم لا ينم على غير ما ينم عليه الظاهر واذا كانوا لا يغتنمون الفرص للنكوص على اعقابهم والرجوع عن مواثيقهم وعهودهم فى اول فرصة يرون فى هذا الرجوع « منافع خاصة » مما ضمنته الجامعة مقالها الاخير ؟

كلا ، فنحن بعد كل هذه الشروط التى يشترطها لسان حال المجلسيين علينا ، وهذه التهم التي ترمينا بها الجامعة جزافاً ، وهذه النظرات « الصالحات » التي تنظر الينا بها من وراء زجاج غاياتها السوداء ، نقول اننا بعد كل ذلك نرى التقدم للصلح غير ممكن ، بل مستحيل ، ونرى كل تضحية منا عقيمة لا فائدة منها ما دامت تلك الوريقة تنفث سمها بين الناس وتتهم المخلصين بالغرض والنفعية وتنسب الى جريدة فلسطين الخيانة والغدر وهي التي دافعت عن القضية قبل ان يعرف عنها كبار الزعماء شيئاً وقبل ان يشب السيد منيف الحسيني عن الطوق .

ليحسن هولاء نياتهم ، وليقلعوا عن مناوراتهم السخيفة الهدامة ، وليلجموا اقلامهم عن نهش المخلصين والطعن فى وطنيتهم ، وحينئذ تسهل الطريق الى الصلح ، ويصبح السلام امراً واقعاً .



عاصم بك السعيد
رئيس بلدية يافا السابق والحالي

البريد السري

معارف فلسطين

من المستر تدمن مدير معارف فلسطين السابق
الى المستر بومن مدير معارف فلسطين الحالي
لندن في ٢٧ ايار سنة ١٩٢٧

عزيزي المستر بومن

وصلني كتابك الاخير تاريخ ٢٠ الماضي فسررت جداً للسكوت المخيم على ادارة المعارف منذ سنتين الى الآن ، بعد تلك الضجات التي قامت حولها في ازمنة مختلفة ، من قبل الشعب الفلسطيني وصحفه .

انه لم يحصل شيء من هذا في مدتي ، والسبب على ما ارى ، انهماك الشعب اذ ذاك بالاحتجاج على وعد بلفور الذي كان اول صدمة من الحكومة اما . تغلبكم على الصعوبات كما اخبرتني فهو نتيجة حكمتكم وصبركم ، والاستفادة من الظروف الكثيرة الحدوث في فلسطين . فقد ادى تطاحن الاحزاب اولاً الى اغفال ادارة المعارف واهمال حتى قضيتهم الوطنية ، وثانياً فان مسألة المجلس الاسلامي قد شطرت الشعب احزاباً وقد اشغلته مؤخراً مسألة انتخابات البلدية

وقد ظهر لي مدة وجودي مديراً للمعارف بان الشعب الفلسطيني عندما لا يجد لديه شيئاً يشغله من الامور السياسية ، لا يرى امامه سوى ادارة المعارف فيحمل عليها كما تحمل الصحافة في دمشق على المجلس البلدي يوم لا تجد شيئاً تكتبه لقرائها .

ان الخطة التي سرتم عليها قد تؤدي الى نتيجة حسنة ان شاء الله . فان القانون الذي وضعتموه بشأن ترقية المعلمين سيكون حجر عثرة في سبيل من لا ترغب الادارة فيه منهم فيستقيل . ومما لا شك فيه انكم بواسطة هذا القانون ستأمنون شر مشاغبة الصحف والرأي العام ، اذ لا يهمنا انتشار المعارف في فلسطين بقدر ما يهمنا نجاح سياسة حكومتنا الاستعمارية .

واظن ان المستر فرل سيعدل مع الوقت عن رأيه وهو عزل المعارف عن السياسة

قرأت في الجرائد خبر مؤتمر المعلمين الذي عقد في القدس هذه السنة . ولم يزعجني سوى تدخل بعض اعضائه في امور كانت خارجة عن ابحاث المؤتمر ، وبما ان القصد من عقد مؤتمر كهذا هو تضليل الرأي العام والتمويه عليه ، فمن المصلحة ان لا تجعلوا لاعضائه — الذين يجب ان تختاروهم انتم — مجالاً لبحث امور من شأنها تنوير الرأي العام وايقافه على ما في طرق التعليم والاساليب المستعملة من القصور . جربوا بان تجري الامور حسب الخطة التي كنت رسمتها دون ان يشتم الناس منها ما اشتموه من سياسة المستر دنلوب في مصر

بلغني ان دار المعلمين هادئة الان بعد ثوراتها السابقة فاجتهدوا بان تبقى كذلك .

قابلت المستر انطونيوس هنا فاخبرني بانه لا يزال منهمكاً بامر المعاهدة بين حكومة جلالة الملك وملك الحجاز عبد العزيز بن السعود وانه متى تم ابرامها والتوقيع عليها سيعود الى فلسطين لا معاوناً لكم ، بل موظفاً في السكرتارية العامة . انكم ستخسرون وجوده في دائرتكم ، ولكنكم سوف لا تخسرون مساعدته ومشورته من وقت الى آخر .

المخلص لكم
تدمن
(طبق الاصل)

سأل النائب علي خيري الامام رئيس الوزارة العراقية في مجلس النواب العراقي عما تناقلته الصحف عن عزم انكلترا على ان تتنازل لايطاليا عن انتدابها للعراق فاجابه الرئيس قائلاً :

«لا يوجد انتداب لحكومة انكلترا على العراق حتى يحق لها ان تتنازل عنه لسواها فالعراق دولة مستقلة ذات سيادة وليس لانكلترا حق التصرف بشؤون العراق وكل ما هنالك معاهدة تربطنا وانكلترا حددت صلاتنا بها» (المقطم)

مذكرة اللجنة التحضيرية

للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية

قابل في ٣ حزيران الجاري وفد مؤلف من عطوفة كاظم باشا الحسيني والسادة خليل قزاقيا، عيسى بندك، خليل عيسى مرقص، سالم الزعرور، عبدالله الجوده، عبدالله ابو غطاس وعطاالله النجار سعادة القائم باعمال حكومة فلسطين ورفع اليه المذكرة التالية:

فخامة المندوب السامي

المفروض في كل قانون — كما تعلمون فخامتكم — ان يكون حارساً على حقوق هذا الشعب وسعادته، وان قانوناً يحمل الشعب برمته على التظلم والشكوى لهو قانون اقل ما يقال فيه انه غير مؤمن لمصلحة الشعب وحقوقه، واذا كان الامر كذلك فلا نميل الى الاعتقاد بان الحكومة البريطانية تعمدت او تتعمد في قانون الجنسية الفلسطينية سلب الاكثرية الساحقة من سكان البلاد واهاليها حقاً طبيعياً كما انه لا يخفى على فخامتكم ما يلحق سمعة الحكومة البريطانية من اساءة صريحة في حالة اهمالها لصرخات الشعب وصم اذنيها عن تظلمه القائم على ادلة منطقية ملموسة نود ان نلفت انظار فخامتكم اليها:

(١) اعلن قناصل بريطانيا العظمى في اميركا واوربا بواسطة الصحف الى عموم الفلسطينيين المهاجرين ان يقدموا طلباتهم للحصول على الجنسية الفلسطينية، فقدم المهاجرون الفلسطينيون بالفعل هذه الطلبات للقناصل ولدينا منها نماذج اذا رغب فخامة المندوب في ابرازها ابرزناها، وعندئذ كان المهاجرون الفلسطينيون يعتقدون انهم قد امنوا الحصول على جنسيتهم، فكانوا يترقبون استلام شهادات الجنسية بفارغ الصبر، الا انه ما كان من القناصل الانكليز الا ان اعلموا مقدمي تلك الطلبات ان الحكومة الفلسطينية ابت التصديق عليها فرفضتها بحجة ان مقدمي هذه الطلبات المذكورة لم يقيموا في البلاد المدة المعينة في القانون. فاذا جاز ان نعد رد القناصل مطابقاً لنص قانون الجنسية نرى من الوجهة الاخرى في مواد هذا القانون اجحافاً كبيراً وظلماً فادحاً لا يجوز تطبيقهما على اشد الامم همجية.

(٢) نصت المادة الرابعة والثلاثون من معاهدة لوزان بان «الاشخاص الذين اصلهم من اراضي قد سلخت عن تركيا بموجب هذه المعاهدة والذين عند وضعها موضع الاجراء ما زالوا مقيمين في الخارج يتمكنون من انتخاب رعوية الاراضي التي اصلهم منها اذا كانوا متعلقين جنساً باكثرية سكان تلك الاراضي هذا اذا قبلت بذلك الحكومة التي تمارس السلطة فيها وحق هذا الاختيار يجب ان يتم في ظرف سنتين من تاريخ وضع هذه المعاهدة موضع الاجراء».

فالاستنتاج المنطقي الذي يبنى على نص هذه المادة ان المتغيبين من ابناء البلاد والذين هم من عنصر الاكثرية لهم حق طبيعي في التمتع بالجنسية الفلسطينية، ولا نظن ان حكومة بريطانيا ترضى عن ضياع هذا الحق بسبب نشر القانون المذكور في مدة لا يستطيع المهاجرون فيها القيام بتنفيذ مواده الخاصة بهم بدليل ان المعاهدة وضعت موضع الاجراء في ٦ آب سنة ١٩٢٤ في حين ان قانون الجنسية المذكور لم ينشر الا في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٥ فوالحالة هذه لم تكن المدة المنصوص عنها في المادة ٣٤ من معاهدة لوزان قد نفذت فعلاً ولم يكن في الوقت نفسه متسع لاستفادة المهاجرين من هذا القانون وبدليل ان وزارة المستعمرات الانكليزية اجابت على عريضة موجهة اليها بهذا الشأن اعترفت بها ان المدة والظروف اللتين نشر في اثنائهما قانون الجنسية لم يكونا كافيين.

(٣) ان جميع المهاجرين العرب لهم في البلاد املاك وعقارات تتقاضى عنها خزينة الحكومة من جيوب هؤلاء المهاجرين او من وكلائهم الضرائب الكثيرة مما يدل على انهم يؤدون الواجبات المفروضة عليهم قانوناً في حين ان قانون الجنسية الذي نحن بصدده يحرمهم من حق التمتع بالجنسية الفلسطينية التي هي بمثابة راية يستظل بنفوذها وفوائدها كل فلسطيني بعيد عن بلاده. وذلك الحق ذمة في عنق الحكومة

(٤) ان معظم المهاجرين قد توفقوا توفيقاً عظيماً في ميدان التجارة والصناعة وكثيرون منهم يديرون معامل منتجة تدر ارباحاً طائلة مصيرها ان تصبح من ثروة البلاد الداخلية عند رجوع هؤلاء المهاجرين الى وطنهم فلسطين، فوالحالة هذه يتعذر بل يستحيل على افراد نشيطين كهؤلاء ان يصفوا اعمالهم التجارية العظيمة في مدة اشهر معدودة ليأتوا الى فلسطين ويقيموا فيها المدة المعينة في القانون لاكتساب جنسيتهم في حين ان افراد الامم الاخرى لا يخسرون جنسيتهم بسبب تغيبهم عن اوطانهم

(٥) ان المهاجرين جميعهم مكلفون ادبياً ازاء تعهد انكلترا بحمايتهم في الخارج في حدود الجنسية ان يقابلوا هذه الحماية بترويج البضائع الانكليزية في متاجرهم وهذا ولا شك يزيد روابط تبادل الثقة المعنوية بين الشعب والحكومة، كما انه يسهل على التجارة البريطانية فتح اسواق العالم المهمة في وجهها بدليل ان المهاجرين الفلسطينيين الذين يتعاطون التجارة في الخارج لا يقل عددهم عن خمسة وعشرين الف نسمة ولذلك تنبهت الجمهورية التركية الى هذه الفوائد فاوعزت الى قناصلها في الخارج بان المهاجرين الذين كانوا تحت حمايتها قبل الحرب العامة ولم يختاروا جنسية بلادهم او لم يتح لهم اختيار جنسيتهم بعد تاريخ ٣٠ آب سنة ١٩٢٦ يعتبرون راضين عن جنسيتهم التركية القديمة وانهم لا يريدون ابدال هذه الجنسية بجنسية بلادهم الجديدة فيكونون والحالة هذه في نظر الحكومة التركية اتراكاً وانهم مرغمون على اجراء جميع معاملاتهم لدى القنصليات التركية في الخارج. فهل ترغب الحكومة البريطانية في ان يصبح العنصر العامل من ابناء فلسطين متجهاً باميالة نحو الدولة التركية؟ وهل ذلك من مصلحة السياسة الانكليزية؟ وهل يرضى بذلك الرأي العام الانكليزي في حين ان جميع هؤلاء المهاجرين يرون الموت اسهل عليهم من خسرانهم جنسيتهم الفلسطينية وان يرغموا ارغاماً على هجران وطنهم الاصلي؟

(٦) ان المهاجرين المنتشرين في جميع انحاء المعمور واهل البلاد قاطبة يعتبرون هذا القانون اعتداء صريحاً على حقوقهم ومصلحتهم ومقدراتهم وينسبون ذلك الى مناورات السياسة الصهيونية التي تحاول بشتى الوسائل حرمان ابناء البلاد الاصليين العرب من الرجوع الى بلادهم مع ان الحكومة الانكليزية تصرف مبلغ ١٨ الف جنيه على مكتب المهاجرة الصهيونية في تريستا

«٧» ان الاضرار التي تلحق بالمهاجرين من هذا القانون كثيرة اهمها:

«ا» انه لا يمكنهم السفر من بلاد الى اخرى في اميركا او اوربا لقضاء مصالحهم واشغالهم التجارية اذ ليس لديهم جوازات السفر التي يرفض القناصل الانكليز اعطائهم اياها بحجة ان هؤلاء المهاجرين غير فلسطينيين لعدم حيازتهم على شهادة الجنسية. ويمتنع ايضاً المهاجرون من مراجعة قناصل الاتراك للحصول على جوازات السفر لانهم لا يقبلون بوجه من الوجوه ان ينضموا تحت الراية التركية.

«ب» كثيراً ما تحدث ثورات في جمهوريات اميركا، فيلتجيء الاجانب الى قناصلهم الذين يدافعون عن ارواحهم ومصالحهم بكل شدة وقوة واما الفلسطينيون فاذا ما التجأوا الى قناصل بريطانيا العظمى فانهم يعودون بالخيبة لان القناصل المذكورين لا يمدون لهم يد المساعدة بحجة انهم ليسوا فلسطينيين لعدم حيازتهم شهادة الجنسية.

«ج» سنت بعض الجمهوريات في اميركا لا سيما الشيلي والمكسيك قوانين تقضي باخراج كل اجنبي لم يكن حائزاً على شهادة الجنسية وقد علمنا ان هذه القوانين ستوضع موضع التنفيذ قريباً وفي حالة عدم تمكن الفلسطينيين من ابراز شهادة جنسيتهم ستحملهم حكومات البلدان التي تريد تنفيذ هذه القوانين على الخروج منها مرغمين. وليس يخاف على فخامتكم ما يصيب هؤلاء المهاجرين الفلسطينيين من بؤس وخسارة اذ يصبحون وليس من يحامي عن ارواحهم ومصالحهم كمتشردين ليس نصيبهم الا الاضطهاد والامتهان.

«٨» اما الاضرار التي تلحق باقاربهم فاهمها:

١) انه اذا لم يتمكن المهاجرون الفلسطينيون من الحصول على جنسيتهم الفلسطينية فانهم مضطرون حتماً الى اعتناق جنسية البلدان التي يقطنونها وبذلك يقطعون كل صلة لهم باقاربهم ووطنهم اذ يشعرون انهم غرباء عن بلادهم محرومون من التمتع بحقوقهم المدنية والسياسية وعندئذ ليس بدعاً ان يقطعوا عن اقاربهم ارسال الاموال الكثيرة التي تستفيد منها البلاد والحكومة ولا يخفى ما في ذلك من الاضرار الناتجة عن الغبن الفاحش المستقر في صلب قانون الجنسية الفلسطينية.

(٩) اما الاضرار التي تلحق بالبلاد فاهمها:

(١) ان البلاد تخسر قدوم الكثيرين من ارباب الثروة العازمين على الاقامة فيها واحداث الاشغال التجارية والصناعية والزراعية فيها، فينقطع بذلك مورد كبير عن البلاد وعن الحكومة ايضاً مما تتقاضاه من الضرائب والرسوم.

لهذه الاسباب الوجيهة نطلب من فخامتكم:

اولاً — بما ان لفخامة المندوب السامي صلاحية تعديل قانون الجنسية بموجب المادة ٢٤ من قانون الجنسية الصادر في مجلس جلالة الملك الخاص في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٥ ان تعدلوا القانون المذكور بحيث يستطيع جميع المهاجرين الفلسطينيين العرب من الحصول على الجنسية الفلسطينية في محل اقامتهم بديار الهجرة.

ثانياً — ان تعم الاوامر الى جميع معتمدي الدولة الانكليزية في جميع انحاء المهجر بوجوب الدفاع وحماية مصالح الفلسطينيين العرب الى حين صدور ارادة الحكومة لتعديل القانون المذكور على الوجه الذي بيناه في مطلبنا الاول.

ثالثاً — ان تعير الحكومة الفلسطينية هذا الالتماس اهتمامها وعنايتها بقدر ما يترتب عليه من خطورة اجتماعية.

رابعاً — ان يتكرم فخامة المندوب باعتبار هذه الطلبات صادرة عن شعور الرأي العام العربي الفلسطيني في البلاد وفي الخارج

وفي الختام نؤمل المساعدة المشروعة من فخامتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

القدس ٢ حزيران سنة ١٩٢٧

موسى كاظم الحسيني، خليل قزاقيا، عيسى بندك، خليل عيسى مرقص، سالم الزعرور، عبد الله الجوده، عبد الله ابو غطاس، عطا الله النجار

***

اسرى سنغفوره

اما لهذا الليل من آخر؟

ما زالت الاشاعات تتوالى عن ارقاء سنغافوره ، ولا زال الذين فقد لهم ابناء واخوة وازواج وتضاربت الآراء في حياتهم وموتهم يترددون على ادارة هذه الجريدة ينقلون الينا ما وصل اليهم من اخبارهم راجين ان يكونوا احياء فتعيدهم الحكومة اليهم وتضع حداً لعذاباتهم وآلامهم .

وآخر من جاء الى ادارة هذه الجريدة لهذه الغاية زوجة المدعو ابراهيم القاحوش من يافا فروت لنا ان المدعو الياس حشمه جاء على اثر الاحتلال الى يافا هارباً من الاسر وابلغها ان زوجها موجود بين الاسرى الاتراك في بعلبك وانه لم يرض بالهرب معه خوف ان يصل في حالة رثة ووعد بالعودة بعد طلب السماح من السلطة العسكرية .

ولم يعد يسمع بعد ذلك خبر عنه ولم يعد كما وعد الى ان مضى على الحادث نحو سنة فجاء الى يافا احد الاسرى المدعو نخله الرنتيسي وقابل المرأة ونقل اليها سلام زوجها وقال لها انه حي في الاسر ولا تذكر المرأة المكان الذي سماه لها .

وبعد ذلك بار بعين يوماً جاء الى يافا ايضاً احد ابناء الزيات فقابل المرأة المذكورة واخبرها انه كان وزوجها اسيران في العباسية بمصر وانهما كانا مريضين في مستشفى واحد وقد شفي هو قبله وعندما عاد الى المستشفى لزيارته ابلغوه خبر موته. قال وقد كان ذلك منذ سبعة اشهر .

ولما كان هذا القول يناقض ما قاله المدعو نخله الرنتيسي الذي رأى الزوج قبل اربعين يوماً لا سبعة اشهر رفعت المرأة شكواها الى الحكومة فكتبت هذه الى مصر تسأل عن صحة الخبر فجاء الجواب انهم لا يعرفون بين اسرى العباسية من يسمى ابراهيم القاحوش فظهر بذلك كذب الناعي الذي عاد واعترف بعدم صحة ما قال .

هذا وقد جاء في جريدة الاحرار البيروتية انه جاء الى ادارتها المدعو سليم العويني واخبرها ان الصحف رددت بين اسماء الاسرى في سنغافوره اسم محمد علي باميه من يافا مع ان الرجل المذكور كان في المكسيك ومات منذ ثمانية شهور قتيلاً وجيء بعائلته الى بيروت . وكان له شقيق يدعى محمود باميه توفي في الاسر بمصر وتقاسم الورثة ما خلفه من مال وعقار .

فنحن، ازاء هذه المتناقضات، لا يسعنا الا ان نسأل الحكومة الاهتمام بالمسألة اهتماماً جدياً فقد كفى اولئك المنكوبين بابنائهم وآبائهم وازواجهن عذاباً وحيرة وان الانسانية تدعو الى وضع حد لهذا التلاعب بالعواطف .

واننا نعجب وايم الحق لسكوت حكومة فلسطين عن قول كلمتها في الامر الى الآن مع ان القنصل البريطاني في بيروت لم يتردد عن نفي الاشاعات رسمياً ، فهل ترى هي غير ما يراه القنصل المذكور وهل لما نقلناه من الاخبار نصيب من الحقيقة؟

وزعنا مجاناً في البلدة يوم الثلاثاء في ٧ الجاري الملحق التالي :

النظر في القضايا الست المقامة على صاحب (فلسطين)

حضور المدعين الشخصيين وكبار ذوي الاختصاص — تعطيل جميع جمارك فلسطين لطلب رؤسائها وكبار موظفيها شهوداً الدفاع

رئيس المحكمة المركزية يخجل عن النيابة لتقديمها دعاوٍ ناقصة كهذه

نزاهة القضاء — الحكم برد دعاوى الجمرك

الاستاذ الشقيري يسحب دعواه — وكذلك فعل الاستاذ عبد اللطيف افندي صلاح

في الساعة العاشرة تماماً من صباح الثلاثاء (اليوم) باشرت المحكمة المركزية في الثغر برئاسة سعادة المستر بولوك وعضوية صاحب الفضيلة الشيخ راغب افندي الخالدي وحضرة ميكيل افندي ماني النظر في الدعاوى الست المقامة على صاحب جريدة فلسطين من المستر ستيد مدير الجمارك العام ومن المستر امفياتزي مفتش الاسكلة في الثغر ومن المستر وايزل احد المخمنين في الجمرك ومن الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري والاستاذ المحامي عبد اللطيف افندي صلاح .

وقد كانت قاعة المحكمة المركزية وباحتها الخارجية غاصة بالحضور من مختلف الطبقات وكان هناك بعض اصحاب الصحف العربية ومخبري الصحف اليهودية وكثير من المحامين ورجال القانون والادب .

وكان هناك كذلك المستر ستيد والمستر ايفونر . دي و . لاش مدير المخازن العامة في القدس والسيد نجيب بوطاجي مدير الجمرك في الثغر والسيد نجيب حبش مدير جمرك حيفا وكثيرون من مستخدمي وعمال الجمرك الذين حضروا لاداء الشهادة لاثبات ما كتبته جريدة فلسطين تحت باب المشاهد عن المستر ستيد وامفياتزي ووايزل .

وبعد ان افتتح سعادة الرئيس المستر بولوك الجلسة وقف السيد حبيب حمصي ترجمان المحكمة القدير وتلا نص ورقة اتهام صاحب فلسطين بتحقير وذم الموظفين المذكورين وسأله حسب العادة عما اذا كان يرى نفسه مذنباً ام بريئاً ، فاجاب بانه بريء .

وقبل الدخول في الدعوى وقف الاستاذ السيد راغب الامام وكيل صاحب فلسطين فقال : ان الدعاوى مرفوعة بصورة غير قانونية لانها مقدمة من النيابة مع انها شخصية مرفوعة من كل مدع على حدة باستدعاء منه . والمادة ٢١٤ من قانون الجزاء والفقرة الاخيرة من المادة ٣١ من قانون المطبوعات تنصان بان دعوى الذم والقدح لا تقبل الا من المدعي الشخصي ولا يكون الشاكي مدعياً شخصياً الا اذا طلب تعويضاً مدنياً ودفع رسماً عنه . وحيث انه لم يكن شيء من ذلك ولم توضع حتى الطوابع على الاستدعاءات فاطلب رد جميع هذه القضايا .

ثم وقف صاحب فلسطين وقال : اننا لو سلمنا جدلاً بان تهمة الذم والقدح صحيحة فانها وقعت على المدعين شخصياً وليس على الادارة الرسمية ولا صلاحية للنيابة في اقامة هذه الدعاوى .

وهنا قال سعادة رئيس المحكمة انه يرغب في ان يبين لصاحب فلسطين ان له معرفة بالمستر ستيد وانه اجتمع اليه مرتين فاذا كان يرى في ذلك ما يمنع ترأسه الجلسة والنظر في دعواه فليقل .

فاجاب صاحب فلسطين بالنفي وان له كل الثقة بوجدانه .

ثم وقف النائب العام الخواجا هر كابي وحاول ان يثبت قانونية الدعاوى لانها مرفوعة من ادارة رسمية فرد سعادة الرئيس هذه الحجة بقوله ان الحكومة تحتم على الموظفين عندما يتناولون رواتبهم وضع طوابع على الاوراق المختصة فكيف يجوز لها ان تتقدم بدعوى ناقصة من هذه المعاملات القانونية .

ثم قال سعادته :

انني اخجل عن النيابة لرفعها قضايا بهذه الصورة غير القانونية ولقد كنت مديراً للنيابات العامة ستة اعوام في هندوراس البريطانية في اميركا ولم تمر علي دعاوى كهذه بشكلها المخجل

فقال النائب العام ان الحق في ذلك ليس عليه وانما على آمره فهو الذي قال له مر هكذا فسار . فاجاب الرئيس انه كان عليه ان يعرف واجبه وان يفهم آمره وجهة النقص لان المحكمة لا توافق النيابة في جميع آرائها

وحاول النائب العام ان يعود الى نغمته القديمة قائلاً ان الدعوى مرفوعة رسمياً لان التحقير وجه الى ادارة الجمرك فتلا ترجمان المحكمة نص الاتهام فاذا به مرفوع بصورة شخصية من كل مدع على حدته ولا ذكر للادارة فيه .

وهنا سأل سعادة رئيس المحكمة النائب العام عن « محله من الاعراب » في هذه القضية وافهمه انه مدع عام من قبل الحكومة وليس محامياً عن المدعين .

وبعد اخذ ورد بين سعادة الرئيس والنائب العام اظهر فيها الاول نزاهة عظيمة وحكمة سامية طلب الى الحضور الخروج للمذاكرة .

قرار المحكمة

وقد طالت المذاكرة نحو نصف ساعة . وعندما عادت هيئة المحكمة الى القاعة وقف الترجمان والحضور وتلا نص قرار القضاة واذا به يقضي برد الدعاوي بالاتفاق لانها مقدمة بصورة غير قانونية .

فصفق الحضور ولكن سعادة الرئيس اشار بعدم جواز ذلك .

وهنا تقدم النائب العام فسأل سعادة الرئيس هل يفهم من رد الدعوى ان المتهم قد تبرأ؟ فضحك سعادة الرئيس وقال : «ان رد الدعوى معناه ان الدعوى قد ردت» .

...

ثم بوشر النظر في الدعويين المقامتين من قبل فضيلة الشيخ اسعد افندي الشقيري والمحامي عبد اللطيف افندي صلاح فقال ترجمان المحكمة انه وردت عريضتان من المدعيين يتنازل فيهما كل واحد عن دعواه وقد اعجبتنا عبارة وردت في عريضة السيد عبد اللطيف صلاح للمحكمة بانه تنازل عن دعواه لمواقف جريدة فلسطين الوطنية .

وقد خرج الناس وهم يلهجون بعدل وحكمة المستر بولوك رئيس المحكمة ونزاهة عضويها فضيلة الحاج راغب افندي الخالدي وحضرة ميكيل افندي ماني واحاطوا بصاحب فلسطين يهنئونه وعلامات السرور تتدفق من وجوه الجميع .

فنحن بدورنا نشكر لهيئة المحكمة المركزية نزاهتها وعدلها ونشكر لسعادة رئيسها حزمه وعدم محاباته ولحضرة الترجمان حبيب افندي حمصي تدقيقه في الترجمة حرفياً ولجميع المهنئين عواطفهم الطيبة كما نشكر لفضيلة الاستاذ الشقيري والاستاذ عبد اللطيف افندي صلاح حسن عواطفهما .

وليحيى العدل .

اخبار محلية

عيد الاضحى

وقع امس عيد الاضحى المبارك عند اخواننا المسلمين فنهنئهم به ونرجو ان يعود عليهم وعلى البلاد في احسن حال. وسيصدر العدد التالي من فلسطين نهار الخميس.

قضايا «فلسطين»

توالت علينا برقيات ورسائل التهنئة برد واسقاط القضايا التي رفعها على فلسطين مدير الجمارك العام والثان من موظفيه والاستاذان الشقيري وعبد اللطيف صلاح فنشكر للمهنئين شعورهم وعواطفهم كما نشكر للاستاذ المحامي القدير السيد راغب الامام تبرعه بالدفاع عن الجريدة.

وقد علمنا ان النيابة قد ساءها رد تلك الدعاوى فوضعت تقريراً مطولاً رفعته للمستر بنتويش رئيس النيابات العامة واوعزت الى المستر ستبد وجماعته باقامة هذه القضايا بصورة شخصية من جديد.

اما القضية التي رفعتها النيابة علينا بسبب البريد السري بناء على طلب الكولونيل سايمس فلم يعين موعد رؤيتها بعد.

الحاجة الى محرر

تحتاج ادارة هذه الجريدة لكاتب يتولى رئاسة تحريرها شرط ان يكون قد سبق له الاشتغال بالصحافة وذا المام باللغة الانكليزية لقاء راتب حسن

رؤساء البلديات الجدد

ارسل سعادة الكولونل سايمس المندوب السامي بالوكالة البرقية التالية لعاصم بك السعيد في يافا وحسن بك شكري في حيفا والشيخ مصطفى افندي الخيري في الرملة:

«اقدم لحضرتكم خالص التهاني بمناسبة تعيينكم رئيساً للمجلس البلدي — سايمس»

وقد نشرت الحكومة هذا الخبر في ملحق خاص لجريدتها الرسمية ذكرت فيه ايضاً اسماء الاشخاص الذين انتخبوا للعضوية لبلدية يافا وحيفا فنهنئهم ونرجو للبلاد الخير على ايديهم

مشروع روتنبرغ

يقال ان الاعمال الكبيرة التي يقتضيها مشروع روتنبرغ على نهر الاردن سيشرع بها حالاً.

الصلح
بين الحسينيين والنشاشيبيين

قال مراسلها آرتس في القدس:

تدور في هذه الايام مفاوضات لعقد الصلح بين الحسينيين والنشاشيبيين وقد دعا موسى كاظم باشا الحسيني عدة اشخاص من العائلتين منهم سماحة المفتي وراغب بك النشاشيبي وجمال افندي الحسيني وغيرهم وبحثوا في هذا الامر وكانت المناقشة في الاكثر تدور حول حقوق العائلتين واتباعهما في المجلس الاسلامي الاعلى والبلدية.

ولعقد صلح كهذا أمن الحسينيون للنشاشيبيين مؤسسة البلدية على ان يؤمن لهم هؤلاء بدورهم مؤسسة المجلس الاسلامي الاعلى. ويقال ان الصلح على هذه الصورة يكاد يتم!

لجنة الخبراء

وصل ثلاثة من لجنة الخبراء الاميركيين الى فلسطين لدرس حالاتها الاقتصادية والزراعية، ولتقديم تقرير عن ذلك قبل تأليف الوكالة اليهودية وهم البروفسور فرنك ادمس من جامعة كاليفورنيا اختصاصي بامور التربة والمستر ستراهورن من مصلحة الزراعة الاميركية والمستر ريرسون من جامعة كولومبيا سابقاً وهو اختصاصي بزراعة الجنائن.

دعوى مفروماتي

جاء في النشرة الفلسطينية ان دعوى الحكومة اليونانية على الحكومة البريطانية في طلب ٢١٧٠٠٠ جنيه تعويضاً عن امتياز مفروماتي ستنظر فيها محكمة العدل الدولية في الهاي التي تبدأ اعمالها في ١٥ الجاري.

قطاع الطرق
بين عتليت وحيفا

اعتدى ١١ رجلاً من قطاع الطرق بين عتليت وحيفا على سيارتين كانتا مسافرتين من يافا الى حيفا فسلبوا ركابها دراهمهم. ولما اتصل الخبر بدائرة بوليس حيفا ارسلت قوة من رجالها فلم يعثروا على احد.

تصريحات
لبطريرك رومانيا

زار بطريرك رومانيا اثناء وجوده في فلسطين بعض المستعمرات الصهيونية في مرج ابن عامر يصحبه المستر كالفرسكي فصرح ان حالة اليهود في رومانيا احسن منها في كل بلاد اخرى. وقد اظهر البطريرك اهتماماً بالمسألة الصهيونية وشرح له المستر كلفرسكي نظرية العرب فيها.

قضية البستاني

نظرت المحكمة المركزية في حيفا نهار الثلاثا من هذا الاسبوع في قضية الاستاذ وديع البستاني التي اتهم بها بقلع اغراس من اليوكالبتوس بالاشتراك مع عدة اشخاص من البدو الذين يقطنون برة قيسارية وقد استمرت المحاكمة عدة ايام لكثرة ما في هذه القضية من الشهود فنرجو ان يخرج الاستاذ من هذه المحاكمة مرفوع الرأس موفور الكرامة وهذا ما ينتظره الرأي العام في فلسطين.

الاهتمام باسرى سنغافوره

فهمت مرآة الشرق ان الحكومة اهتمت كل الاهتمام بما نشرته الصحف عن اسرى سنغافوره. وانها مع تأكدها ان هذه الاخبار لا اصل لها ابرقت الى وزارة المستعمرات تطلب فيها ان تطلعها على حقيقة هذه المسألة لتنشر بلاغاً رسمياً بخصوصها في فلسطين، ولا تزال تنتظر الجواب.

قلنا هذا ما كنا ننتظره من الحكومة ولكن اما كان الاحرى بها ان تعلن للناس اهتمامها بالمسألة لتطمئن القلوب؟

في سبيل الجنسية الفلسطينية

عقدت الجوالي الفلسطينية في جمهورية شيلي جلسة عمومية بحثت فيها مسألة الجنسية الفلسطينية وموقف الحكومة البريطانية حيالها ثم عينت لجنة تنفيذية للسعي في حمل هذه الحكومة على الاعتراف بجنسية المهاجرين الفلسطينيين وفرضت على كل فلسطيني في الشيلي اشتراكاً شهرياً قدره ريال واحد لمدة ستة اشهر يدفع سلفاً وكل من لا يساعد اللجنة في ذلك لا تدافع عنه للحصول على جنسيته.

بين فلسطين وسوريا

تعدلت اتفاقية السير بين فلسطين والبلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي على الوجه الاتي:

يمكن للسيارات الفلسطينية التي تقصد سوريا ولبنان ان تمكث ضمن الاراضي المشمولة بالانتداب الافرنسي ٤٨ ساعة دون ان تدفع رسماً ما.

واذا مكثت هذه السيارات اكثر من المدة المذكورة يتوجب عليها ان تدفع رسماً قدره ١٧٥ غرشاً سوريا ذهباً عن سبعة ايام اذا كانت السيارة ذات اربع محلات

واذا مكثت السيارة اكثر من اسبوع تدفع ٣٥٠ غرشاً سوريا ذهباً عن ١٥ يوماً و٥٢٥ غرشاً عن شهر و١٠٥٠ غرشاً عن ثلاثة اشهر و١١٥٠ عن ستة.

اما السيارات الخصوصية فتكون معفاة من هذه الرسوم على شرط ان يكون صاحبها من جملة ركابها وان لا تمكث هناك اكثر من ثلاثة اشهر. ومثل ذلك تعامل السيارات السورية واللبنانية في فلسطين

موسوليني والصهيونية

جاء في برقيات روتران السنيور موسوليني قابل الدكتور جاكوبسون ممثل اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية في جنيف فبسط له هذا تقدم عمل اليهود في فلسطين (كذا) وقد وافق السنيور موسوليني على دستور الجمعية الايطالية الفلسطينية التي الفت بمعاونة ايطاليين مشهورين وستقوم هذه الجمعية بوظيفتها طبقاً للشروط الخصوصية المرعية في ايطاليا.

وجاء في برقيات هافاس ان السنيور موسوليني اقر مشروعاً بانشاء مصلحة صهيونية في ايطاليا وفلسطين.

قلنا لقد تحقق ما اجاب به المستر تشمبرلن في مجلس النواب بمناسبة تعيين السنيور بدرانزي قنصلاً للحكومة ايطاليا في فلسطين ولا غرابة ان تعضد ايطاليا سياسة بريطانيا في فلسطين وغيرها ما زالت هي في حاجة الى تعضيد سياستها في اليمن والجزيرة العربية.

وبعد هذا فليذكر الفلسطينيون ان المساعدة لن تأتيهم من الخارج.

مشكلة سوق بسترس

اتصل بنا انه عقد اجتماع فوق العادة مساء الاربعاء من هذا الاسبوع من عموم مستأجري سوق بسترس لسماع بيان اعمال اللجنة المنتخبة من التجار للدفاع عن حقوقهم ولسماع جواب سعادة حاكم المنطقة الجنوبية المستر كابيل الذي وعد بالمساعدة الفعلية وجواب وكيل السوق السيد اسكندر فيعاني. اما جواب الوكيل فقد كان انه لا يستطيع التخفيض من نفسه فقررت اللجنة ان يقفل تجار السوق مخازنهم في اول محرم ويسلموا مفاتيحها للحكومة.

وقد علمنا انه سيتألف وفد من اربعة من هؤلاء التجار وسكرتير الغرفة التجارية الوطنية فيسافر الى بيروت ويقابل مدام سرسق صاحبة السوق ويرفع اليها الشكوى رأساً ويبلغها قرار التجار.

آثارنا

كتب الينا السيد بيترو فرح ترزي من بئر السبع يلفت نظرنا الى الآثار التي تكتشف في اراضي فلسطين وخاصة في عسقلان ويقول ان الحكومة ترسل هذه الآثار الى انكلترا وتحرم البلاد منها ويطلب الينا ان نطالب الحكومة بفتح متحف في

فلسطين تحفظ آثارنا فيه فتستفيد البلاد منها بدلاً من ان يستفيد منها الاجانب ٠

والذي نعلمه ان الحكومة قد فتحت متحفاً في فلسطين تضع فيه الآثار التي يعثر الباحثون عليها وانها لا ترسل الى انكلترا الا من القطع المزدوجة ٠

حول اصطياف الملوك

اتصل بالاحرار من مصدر ثقة انه لاصحة للاشاعة التي راجت عن رغبة الملك فيصل والملك علي في قضاء الصيف بجبل الكرمل ٠ فان عائلة الملك علي ستصطاف في شرق الاردن اما عائلة الملك فيصل فقد تصطاف في لبنان ٠

المواشي السورية

روت الف باء ان حكومة فلسطين طلبت من الحكومة السورية منع تصدير المواشي السورية الى فلسطين ٠

محرر دوار هايوم

عزم الخواجا ابراهيم المالح محرر دوار هايوم في القدس على ترك التحرير مدة طويلة ٠

انتهاء خدمة

انتهت خدمة صبحي بك خضرا مساعد مدير البوليس في دائرة البوليس والسجون اعتباراً من ٤ ايار الماضي ٠

اعلان

مطروح للمزاودة العلنية زبل المسلخ البلدي اعتباراً من ٢٢ تموز لغاية ٣١ كانون اول سنة ١٩٢٧

وايضاً مطروح للمزايدة العلنية زبل آخور البلدية وسوق الخضار اعتباراً من اول تموز لغاية كانون اول سنة ١٩٢٧

فمن كانت له رغبة بالمزايدة فليراجع دائرة بلدية يافا ليطلع على شروط المزايدة وللمزاودين الخيار في التزام احد القلمين او كلاهما معاً ٠

وتكون الاحالة يوم الخميس الواقع في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٧ وللمجلس البلدي الحق في احالة هذين القلمين لمن شاء بغض النظر عن الزيادة او النقصان لذلك صار اعلان الكيفية ٠

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

* * *

البلاد العربية

سوريا ولبنان

— رد الاستاذ عنان مندوب السياسة في الاحرار على ما جاء في بلاغ قلم المطبوعات عن حادثة ابعاده فاكد نبأ توقيفه من قبل شرطة دمشق في الفندق الذي كان نازلاً فيه وحجزه في غرفته حيث ابعد في الصباح

— اتصل بالاحرار ان مجلس الوزراء اتفق على طلب سلفة قدرها ٥٠ الف ليرة انكليزية من المفوضية ليستعين بها المصرف الزراعي على مساعدة المزارعين ٠

— الفت المفوضية العليا لجنة عليا للتحقيق عن البضاعة التي كانت في الجمرك قبل حصول الحريق وتقدير اثمانها ومعرفة اصحابها والمعامل المستوردة منها وقد كتبت ادارة الجمرك المركزية في بيروت الى فروعها في سوريا ولبنان تستعلم منها عن كميات البضاعة التي تكون موجودة عادة في مستودعاتها لتتمكن من عقد اتفاقية ضمان ضد الحريق مع الشركات في المستقبل ٠

— صدر قرار بوضع اليد على المخازن والمستودعات في خان انطون بك ببيروت لجعلها مستودعات موقتة للجمرك الى ان يعاد بناء الجمرك المحروق وقد احتج التجار على ذلك ٠

— انحلت اللجنة العليا لادارة شؤون الثورة التي كانت تألفت برآسة الامير عادل ارسلان ٠ وقد تألفت لجنة اخرى قوامها حسن بك الحكيم وسعيد بك حيدر وتحسين باشا الفقير ونسيب بك البكري وقد صادقت عليها القيادة العامة وسينضم اليها بعض الدروز ٠ اما الرئاسة فقد قبل بها سلطان باشا الاطرش

— اشيع بانه قبض في حلب على نديم المصري قاتل عبدالله المدور ولم يثبت الخبر

— اتصل بالاحرار ان المسيو بونسو اتفق ووزارة الخارجية على احداث تبدلات مهمة اثناء عودته فستلغى وظيفة السكرتير العام في المفوضية التي يشغلها المسيو دي ريفي ويستعاض عنها بوظيفة كبرى يشغلها المسيو موغرا قنصل فرنسا السابق في القدس ٠

— في برقيات المقطم ان شركة سنترال نيوز اذاعت برقية على الصحف جاءتها من مكاتبها في الاستانة وفيها ان الدروز حملوا حملة شديدة على الغوطة وان قتلى وجرحى الفرنسيين كثيرون وان ثلاث قرى حرقت وستين من القرويين الموالين للحكومة ذبحوا ٠

— انعم على السيدة نظيرة ارملة المرحوم فؤاد بك جنبلاط بوسام جوقة الشرف فعلقه على صدرها الكولونيل بينشو ديكلو بحضور شيخي العقل وحاكم الشوف والضباط وبعض اعيان الدروز

الحجاز

المؤتمر الاسلامي

اذاع الشريف شرف عدنان باشا رئيس المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في مكة في السنة الماضية بياناً في جريدة ام القرى جاء فيه ان المؤتمر الاسلامي الاول انفرط دون ان يصادق ممثلو الدول الاسلامية المستقلة على النظام الاساسي للمؤتمر مكتفين باعتباره لائحة (مشروعاً) وقتياً معلقين امر النظر فيه واقراره الى حكوماتهم المركزية ٠ وحتى الآن لم يرد الى المؤتمر بيان او اشعار يفهم منه رأي تلك الدول المستقلة وموقفها وما تفكر فيه

وبما ان ممثلي الامم الاسلامية الذين صادقوا على النظام الاساسي وقرروا العمل بموجبه والتقيد بمواده لم يرسلوا الاعضاء الستة الذين تتألف منهم اللجنة التنفيذية صاحبة الاختصاص في تقرير موعد الاجتماع فلذلك لم يمكن تحديد موعد اجتماعه

اما اللجنة التنفيذية الموقتة فقد انحلت من تلقاء نفسها بعد الثلاثة اشهر المحددة لها ٠

العراق

بين بغداد ولندن

ستكون مسافة السفر من لندن الى بغداد سبعة ايام فقط يقطعها المسافر براً الى مرسيليا ثم بالباخرة الى بيروت ثم بالخط الجوي الفرنسوي الجديد الذي يفتح قريباً بين بيروت وبغداد عن طريق حلب ٠ واجرة السفر بالطيارة في هذا الخط تعادل اجرة السفر بخط السيارات البريطاني في الصحراء ٠

شرق الاردن

المعاهدة والدستور

جاء في برقيات مكتب الصحافة الشرقية من القدس ان حكومة شرق الاردن تلقت من الحكومة البريطانية مشروع المعاهدة المراد عقدها بين الدولتين ومشروع الدستور الذي تدار بموجبه امارة الشرق العربي

اما مشروع المعاهدة فانه يحدد العلاقات بين الحكومة البريطانية بصفتها دولة منتدبة وبين امارة شرق الاردن ٠ وينص مشروع الدستور على تأليف جمعية تشريعية لامارة شرق الاردن تكون ذات رأي استشاري في شؤون البلاد الداخلية ووزارة تؤلف من خمسة اعضاء ٠ والمشروعات الآن تحت الدرس والبحث ٠

القطر المصري

— عزم الطلبة الاميركان الذين زاروا مصر في العام الماضي على زيارتها في هذا العام ايضاً فيبحرون من نيويورك في ٢٠ ايلول القادم ويصلون بورسعيد في اواخر تشرين الاول ويمكثون في مصر من ١٠ الى ١٤ يوماً ٠

— جاء الى مصر الدوق دبروتزي ابن عم ملك ايطاليا

— لم يتغير شيء في الازمة السياسية التي نشأت بين مصر وانكلترا وقد جاء في بعض البرقيات عن لندن ان اللورد لويد تلقى تعليمات تخوله ان يبلغ الحكومة المصرية ان الحكومة البريطانية تطلب عهوداً صريحة تتقيد مصر بها عن الجيش وتحول دون صيرورته اداة للدسائس السياسية ٠ وجاء في برقيات اخرى ان رد الحكومة البريطانية على المذكرة المصرية ينص بوجوب الاعراب عن آراء مصر بعبارة اجلى واوضح ثم تلي ذلك محادثات تدور مباشرة بين اللورد لويد والحكومة المصرية ٠ وعلى كل فان تسليم القرار البريطاني بشأن هذه الازمة سيؤجل الى ما بعد عيد الاضحى وقد اخذت روح التفاؤل تسود الصحف المصرية والانكليزية ٠

اخبار شتى

— اطلق شاب في التاسعة عشرة من عمره واسمه موريس كوسيدا في بولندا الرصاص على المسيو فواكوف وزير السوفييت المفوض وقتله فهاجت روسيا وارسلت مذكرة الى بولندا احتجت فيها على الجناية واعتبرتها مسؤولة عنها ٠

— وزعت قائمة اسئلة على الموظفين الوطنيين في حكومة الهند طلب اليهم فيها ان يقولوا قبل انعقاد لجنة الدستور (وموعده في سنة ١٩٢٩ لوضع اقتراحاتها عن نظام الحكم المقبل في الهند) هل يودون اعتزال خدمة الحكومة براتب يناسب مناصبهم ؟

— تم التوقيع على بروتوكول يقضي بأن تدفع روسيا الى فرنسا ٦٢ مليون فرنك بسعر الذهب سنوياً ، ويقدر مبلغ دين فرنسا الصناعي على روسيا بنحو ٥٠٠ مليون فرنك ذهب ٠

***

مصير البلاد الاقتصادي

شجرة الخروع — عصيرها وورقها

سبق ان كتبت مقالا تحت هذا العنوان في جريدة فلسطين الغراء التي تعني عناية خاصة بكل ما يدور حول اقتصاديات البلاد، وانه ليجدر بنا نحن الفلسطينيين بل الشرقيين قاطبة ان نعير مسائلنا الاقتصادية جل اهتمامنا بعد ان سمعنا ورأينا انها اساس عظمة الامم وان الامة التي لاموارد اقتصادية لديها سائرة بطبيعتها الى الاضمحلال والموت . . . ان الشعب الفلسطيني قد بدأت تسمو مطامع ابنائه باتساع علمهم فهم اليوم غيرهم بالامس لا يرضون باليسير من الكسب ولا يقبلون بالركون الى الذل والفقر، واصدق دليل على ذلك ما نراه في نفوس الشباب من النزوع للمهاجرة الى اميركا وغيرها من البلاد التي تنيلهم مطامعهم وتحقق امانيهم فتستفيد البلاد الاجنبية من نشاطهم وعلمهم في الوقت الذي نحن احوج الى جهودهم ونشاطهم، فخسارة البلاد من هذا القبيل خسارتان في المال والرجال.

قلنا ان المورد الوحيد لفلسطين هو الزراعة ولم نتكلم عن الطرق الكثيرة التي ترقيها بل حصرنا كلامنا في ما يحتاج اليه الفلاح من المساعدة كالغاء ضريبة العشر وتخليصه من المرابين وتسوية الخلاف بينه وبين الملاك ورفع مظالم البوليس عنه والنفقات التي يتكبدها على رجال الحكومة

وتكلمنا عن كل امر على حدته وسألنا رجال الامة واحزابها ان يعملوا لازالة هذه الاضرار

واعود اليوم حاملاً مشروعاً خطيراً لقراء فلسطين الكرام يضمن للبلاد حياتها ويكفل عظمتها او يجعلها كما يقولون تدر على ابنائها لبناً وعسلاً . . .

وان مشروعنا هذا الذي نبحث فيه الآن لا يكلف الفلاح نفقات باهظة ولا الحكومة مشقة وعناء اذا هما ارادا النجاح

قد أثرت فيك ايها القارئ اشتياقاً لمعرفة هذا المشروع الذي تتوقف عليه سعادة بلادك ولعل هذا الاشتياق يقودك الى زراعة تلك الشجرة التي ستكون مورد ثروتك وهي شجرة الخروع . هذه الشجرة التي نراها مهملة نامية بدون اعتناء في الصحارى الرملية وفي الجبال الصخرية ستجعلك سيداً عظيماً ومثرياً كبيراً . . .

لا تكلفك زراعة هذه الشجرة اكثر من غرش واحد كما انها لا تطلب منك غير قليل من العناية بدون ان تعطل عليك اشغالك الاخرى

قد اكثر الله في هذه البلاد الاراضي الرملية التي مرت عليها الوف من السنين ولا ينبت فيها غير شجر الجميز كما ان ربع مساحة البلاد جبلية وكلسية لا تصلح لزراعة الحنطة والشعير اللذين يتطلبان تربة خصبة، هذه الاراضي الواسعة يمكننا ان نزرعها خروعاً بلا كبير عناء وباقل الجهود بل على الحكومة التي اعتبرتها اراضي محلولة ان تزرعها او تعطيها للفلاح تحت شروط اذا لم يقم بها استردتها منه

اما فائدة هذه الشجرة فليس من عصيرها فقط بل من ورقها ايضاً ولئن كان القنطار من بزر الخروع ينتج عشرة ارطال من زيت الخروع او ما يساوي عشرة جنيهات فورقها لا يقل عن ذلك فائدة.

ان ارتقاء الصناعة الاوربية احدث آلات ميكانيكية دقيقة لا تسير بغير زيت الخروع كالطيارات وبعض السيارات مما جعل سوق هذا الزيت رائجة احس بها ديكتاتور ايطاليا فزرع سواحلها الرملية خروعا

ان عصير القنطار من بزور الخروع يتراوح ما بين الثمانية والعشرة ارطال ويمكنك استغلال هذه الشجرة في اول سنة من عمرها ثم يزداد ذلك حتى السنة الخامسة اذ تكون قد استوفت نموها، وقد احضر غير واحد (معاصر) لهذه البزور منذ اكثر من ثلاث سنوات وهي تشتغل في يافا .

واول من نظر لهذه الشجرة اليهود فزرعوا الكثير من اراضيهم منها

اما ورقها فيربى عليه دود القز الهندي الذي لا يقتات الا به كما تقتات دودة القز اللبنانية بورق التوت، وانتاج الدودة الهندية مضاعف انتاج الدودة اللبنانية، وما اظن احداً بعد ان اصبح زيت الخروع مطلوباً يفضل تربية الدودة اللبنانية وزراعة التوت على زراعة الخروع لاسباب جمة منها :

١ انك تستفيد من الخروع امرين الزيت والحرير .

٢ انك لا تخشى على اوراقها من السائمة وعلى اخشابها من السرقة فهي لا تصلح للرعي ولا للاخشاب

فاذا كان لبنان يعتز بشجرة التوت فالاحرى بنا ان نعني بشجرة الخروع وبذلك تتمكن فلسطين من تصدير الزيت والحرير فتصبح بلاداً ذات مواد خام لا خوف على ثروتها امينة على مستقبلها

غزه — منير فرح

(فلسطين) نرجو من حضرة الكاتب وغيره ان يراعي فيما يرسله لنا شروط الكتابة وهي :

اولا : ان يكتب بخط واضح جلي

ثانياً : ان لا يكتب بطن الصفحة وظهرها

ثالثاً : ان يوجز ما امكن

والا اضطررنا لاهمال جميع رسائله مهما كانت مفيدة لكثرة ما يلاقيه قلم التحرير من العناء في تصليحها وتبييضها

اعلان

يقتضي على جميع اصحاب الاسطبلات وزرائب البقر تسجيل محلاتهم بدائرة بلدية يافا بظرف شهر من تاريخ هذا الاعلان ومن يتأخر عن القيام بذلك بالمدة المعينة تجري بحقه المعاملة القانونية لذلك صار اعلانه

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

شؤون ارثوذكسية

فصل الخطاب

وقعت المناظرة في جريدة فلسطين الغراء بين «ي. ع» وبين «انا» في كيفية معالجة القضية الارثوذكسية في الوقت الحاضر فرأيت ان اقول كلمتي في هذا الموضوع علها تكون فصل الخطاب

اني اعتقد في كلا الكاتبين الاخلاص والامانة للقضية ولم ار من الضرورة ذكر الاسباب التي بنى عليها كل منهما نظريته.

فليعلم المتناظران وكل ارثوذكسي ان حكومة الانتداب البريطانية تعرف القضية الارثوذكسية على حقيقتها اكثر من سواها واذا كان الحق رائدها فلا يمكن ان تحلها الا بما يتفق مع العدل

تعلم الحكومة ان الحرب كانت سجالاً بيننا وبين البطريركية منذ اربعماية سنة وان جهادنا في سبيل استعادة حقوقنا كل هذه المدة كلفنا ثمناً باهظاً وتعلم الحكومة انه كان لنا كل شيء

وتعلم الحكومة انه لم يبق للصلح متسع بيننا وبين البطريركية لانها لا تريد ان تمشي نحوه ولو خطوة واحدة

وتعلم الحكومة اننا دعينا للتفاهم مع البطريركية مراراً في العصور الماضية ولم يعد علينا ذلك التفاهم الا بالخسران

ولذلك رفعنا اليها ظلامتنا فانتدبت لجنة السر انطون برترام لدرس القضية من كل وجوهها ووضع تقرير في ذلك

ولا يفوتكما يا عزيزي المتناظرين ان الحكومة ارادت ان تنتفع من وراء قضيتنا فخلقت لنفسها امتيازات ذات اهمية لاعتقادها ان الكنيسة الاورشليمية التي يتألف رؤساؤها ومرؤوسوها من عنصرين غير متجانسين لا يمكن ادغام احدهما في الآخر لا تصطلح شؤونها الا اذا نصبت نفسها منتدبة عليها ضمن انتدابها على فلسطين وسيطرت على سياستها، ولو اننا اتفقنا مع البطريركية على الغاء تلك الامتيازات لتعذر علينا وعليها ذلك لان مصلحة الحكومة فوق كل مصلحة

فحكومة فلسطين اذن بحسب تقرير برترام تسيطر على مالية البطريركية الى ما شاء الله تعالى حتى لو سددت جميع ديونها يجب ان تسير في دخلها وخرجها على القاعدة التي وضعتها لها

ان حكومة فلسطين بحسب تقرير برترام لها الحق ان ترغم اعضاء الاخوية ان يتجنسوا بالجنسية الفلسطينية وان حكومة فلسطين بحسب تقرير برترام تعتبر شخص البطريرك موظفاً من موظفيها يتحتم عليه ان يأخذ براءته منها وان يخضع لنظامها

وهي تسيطر على المحكمة الكنائسية لان قانونها المزمع ان يسنه السينودس يجب ان يصادق عليه المندوب السامي لكي يكون نافذاً

وهي بحسب تقرير برترام تسيطر على السينودس لان القانون المزمع سنه له من حيث تعيين اعضائه وتنظيم جلساته وما للبطريرك من الحقوق وما عليه من المسؤوليات وما بين البطريرك والسينودس من العلاقات يجب ان يصادق عليه من المندوب السامي.

وهي بحسب تقرير برترام تسيطر على المجلس المختلط لان القانون العام الذي سيوضع له والانظمة الداخلية التي تتعلق بنظام المجلس ذاته يجب ان يصادق عليها المندوب السامي

وهي بحسب تقرير برترام تسيطر على انتخاب الاساقفة العاملين لانه لا يجوز انتخاب الاسقف العامل من قبل مجمع الاساقفة او تسميته من الشعب الا بمصادقة المندوب السامي.

تقول حكومة فلسطين ان الغاية التي ترمي اليها في سيطرتها على جميع دوائر الكنيسة الاورشليمية انما هي المحافظة على حقوق الشعب الارثوذكسي العربي كوصية له

وتعتبر البطريركية ان ذلك استبداد بها وعبث بشؤونها لا ترضاه لانه يحرمها استقلالها ومكانتها بين الكنائس الارثوذكسية فتناجينا من وراء الستار تعالوا لنتفاهم ولكن غرضها ان نتفق معها على الغاء امتيازات الحكومة لا على حقوقنا التي بحت حناجرنا ونحن نطالبها بها.

فان كان في سيطرة الحكومة على سياسة الكنيسة جناية فهي اي البطريركية التي جنت لا نحن واذا سمعنا الحكومة تقول لنا تفاهموا مع البطريركية فانها لا تعني ان نتفاهم معها في امتيازات الحكومة المقررة ولا في الامور الادارية التي من شأن الحكومة ان تقرها وتنفذها بنفسها كتاليف المجلس المختلط والمجالس المحلية - ولا في الامور الروحية المتعلقة بالايمان والتأديب المحصورة بالسينودس بل على القضايا التي اعترضنا عليها في تقرير برترام لاننا رأيناها مجحفة بحقوقنا .

فلنقف عند هذا الحد ولنترك الجدل في هذا الموضوع وكل ما نطلبه الان ان تسرع الحكومة في وضع ذلك التقرير موضع الاجراء وتعتبره قانوناً يعمل بموجبه ولا تخالفه الا فاعلة ان رضينا نحن والبطريركية او لم نرض.

رام الله — ارثوذكسي

مشاهد . .

[redacted]

هي دمعة لا بدَّ لي ان اذرفها على الزميل الراحل رئيس تحرير الجريدة ، ولا بأس ان يفتتح هذا الباب اليوم بالدموع وهو المخصص لنقد السياسي الاجتماعي الفكه

قضى الزميل الحبيب ولم اعرفه اكثر من مائة يوم كانت كافية لان اعرف فيه انه شخص يفتدى بكل عزيز ، قضى ويده بين يدي وهو يستجير بي ان لا ادعه يموت ، انه يحب الحياة ، يحبها لاطفاله الذين تركهم صغاراً لا يفهمون من متاعب الحياة شيئاً ، ولو كان يفتدى ساعتئذ بالمال او بالروح او بالاثنتين معاً لافتديته ولكن . . .

واذا كانت جريدة فلسطين قد خسرت بموته كاتباً كبيراً وخسر القراء به صحفياً قديراً فقد خسر المشاهد به اخاً ، ومرشداً ، ومواسياً ومن كان هذا شأنه في نفسي فلن يمحى من القلب ذكراه .

[redacted]

بالسلامة . . .

. . وهدم المستر بولوك ، رئيس المحكمة المركزية في الثغر ، بنفخة واحدة ما قضى المستر ستيد وامفيانزي وواينل وركز شهوراً يبنونه ا «هدم» جريدة فلسطين وصاحبها ، فخرج هذا من قاعة المحكمة مرفوع الرأس موفور الكرامة .

والحق ان ما جرى اثناء النظر في دعاوى الجمرك الاربع ، وما دار بين الرئيس والنائب العام من محاورات ومناقشات ، يستدعي مشهداً كبيراً ، وكبيراً جداً ، ولكن خوفاً من ان يقوم المستر ستيد ورفيقه فينبشون بين ما اكتب ليجدوا ولو «مسكاً» صغيراً يتشبثون به لاقامة قضية جديدة اكتفي بان اترك للقراء التعليق من عندياتهم على ما يقرأونه في الملحق الذي اصدرته الجريدة وفيه بيان ما جرى وما تم .

وانما لي سؤال اود ان اعرضه امام الجمهور وهو :

من الذي يتحمل يا ترى مسؤولية تعطيل دوائر الجمرك واشغالها يوماً او يومين لحضور كبار موظفيها وعمالها لاداء الشهادات بناء على طلب صاحب فلسطين ، ومن الذي يتحمل نفقات السكة الحديدية التي نقلت اولئك الموظفين ومن الذي سيتحمل مخصصات الموظفين السفرية في ايام نظر الدعوى ومن المسؤول عن اشتغال البوليس والنيابة اياماً عديدة بهذه الدعوى عن والاضرار التي لحقت بالجريدة وبالشهود الآخرين الذين عطلوا اوقاتهم ؟

بالطبع ان الحكومة لن تجيب على هذا . . ولكن المستر بولوك قد حل هذا المشكل بقوله ان العدل يقضي بتغريم «النيابة العامة» هذه النفقات . .

ولكن . . أليس مال النيابة العامة من اموال الامة ايضاً ؟!

بالطبع . . .

ولعل ابلغ ما رد به المستر بولوك على النائب العام هو قوله : «ان المحكمة لا توافق الحكومة على جميع آرائها» . .

فهل سمعت يا حكومة ؟ ان القضاء ليس اداة سياسية تلعبين بها كما تريدين ، وما احرى سعادة المستر سايمس بان يذكر هذه الحقيقة ، ليس خوفاً على سمعته وانما خوفاً على سمعة حكومة فلسطين التي ما زالت اعمالها سلسلة اغلاط متصلة الحلقات .

والعاقل ، من يعتبر . . .

برسم علي جوده . . .

قال الاستاذ عبد اللطيف افندي صلاح في العريضة التي قدمها للمحكمة المركزية بسحب دعواه على «فلسطين» : «انه يتنازل عن دعواه لمواقف جريدة فلسطين الوطنية» .

ولي رجاء الى الفلسطينيين في نيويورك ان يقابل احدهم السيد علي جوده ويرى هل تعلو وجهه حمرة الخجل عندما يقرأ ذلك وهل لا يزال «نبضه» يضرب ؟؟

ليتنا في الحجاز !

لا يلذ لي بالاكثر من جريدة «ام القرى» التي تصدر في مكة الا ما تنشره عن «لقطات» الحجاج التي يعثر عليها في الاماكن التي يكون هؤلاء نازلون فيها وتسلم الى اصحابها ، والعجيب انه لا يخلو عدد من ايراد مثل تلك الانباء مما يدل على ان الحجاج «يضيعون» كثيراً ولكن الحكومة هناك حازمة كثيراً ايضاً تعيد كل ضائع الى اصحابه غير منقوص .

مثل هذا عزيز في فلسطين في البلد الراقي المتمدن حيث لا نزال نقرأ اخبار التعديات والسرقات والضائعات دون ان نقرأ الى جانبها اخبار العثور عليها والقبض على اللصوص والمعتدين !

لماذا لا نحبهم ؟

يتساءل ابناء العم كثيراً لماذا نحن لا نحبهم رغم كل ذلك «الهيام» الذي تلتهب به قلوبهم نحونا ، ورغم كل تلك القصائد اليتيمة التي ينظمها «شعراؤهم» في حبنا وعشقنا ، ولقد كنت بدوري اتساءل عن معدن قلوبنا القاسية الى ان حدث ما يأتي :

كان بعض ابناء العم من رجال وسيدات في احدى الليالي واقفين في منعطف احد شوارع المنشية يتحادثون و «يتفرجون» على المارين ، فمرت من امامهم سيدتان اخذوا يتهكمون عليهما باللغة الجركونية فعادتا اليهم بهدلة حامية . فكان اعتذار المتهكمين انهم حسبوهما من العرب ولم يعرفوا انهما يهوديتان !

ترجم لي هذه الاقوال صديق كنت في بيته يفهم الالمانية ، فعجبت بعد ذلك كيف لا يزال اليهود يستغربون لماذا لا نحبهم ؟

معرفة الواجب !

يُشكر اللبنانيون لانهم عرفوا واجبهم نحو الولايات المتحدة التي يعيش تحت كنفها كثير من مهاجريهم ، فقد اظهروا عواطف طيبة نحو منكوبي المسيسيبي ان في البرلمان او بين بعضهم البعض فبرهنوا انهم لا ينكرون الجميل

ونحن لنا كثيرون من المهاجرين في الولايات المتحدة ، يأكلون من عيشها ويتمتعون بخيراتها ، فهل فكرت هيئة في فلسطين باظهار مثل هذا الشعور بمناسبة النكبة التي حلت ببلاد الدولار ؟

لا . حتى ولا اللجنة التنفيذية التي يعتز «مؤيدوها» ببعض المهاجرين الفلسطينيين هناك ، حتى ولا علي جوده الذي اذا كان صار «من الناس» فأن بلاد الذهب هي التي صيرته . ولكن . . ان من ينكر وطنية مواطنيه الظاهرة لا يخجل من سكوته عن اظهار عواطفه خوف ان يعترف بجميل الناس عليه . . .

باللاسلكي . . .

لندن في ١٠ — نشرت جريدة الدايلي مايل مقالة طلبت فيها الى بريطانيا الجلاء عن فلسطين والعراق خوف ان تتعرض لمحاربة روسيا او تركيا فاحتج الكولونيل ودجوود واغمي على وايزمن — روتر

لندن في ١٠ — عقد مجلس الطوائف اليهودية هنا جلسة عامة فاعلن الرئيس انه ينتظر النص الرسمي لقانون الوكالة اليهودية قبل عرض جثة الصهيونية في الفترينه — روتر

باريس في ١٠ — ربحت السيدة جرمين آكرمان جائزة الآداب الفرنسية هذا العام من بين اربعين مرشحاً من كبار رجال الادب وزعمائهم كما ربحت الآنسة ثريا بطيخه جائزة جريدة فلسطين من بين ٢٥٠ «بطلا» . . . — هافاس

«مشاهد»

النقد الهزلي

اعتادت الامم الدستورية الراقية ان لا تنفذ قانوناً او مشروعاً الا بعد استشارة مجالس نوابها والوقوف على آراء الصحافة في ذلك ، لان بمناقشة النواب ونقد الكتاب تصبح تلك القوانين خالية من كل غش وفساد وكثيراً ما رد النقد مشرعاً الى صوابه ، او حاكماً مستبداً الى العدل .

وتفنن النقاد في اساليب النقد فجعلوا بعضه ذا صبغة هزلية لان الهزل اوقع في النفس وابعد اثراً ، وقد برعوا في هذا النوع حتى انهم تسابقوا في وضع كتبهم ورواياتهم فيه .

وقد افتتحت (فلسطين الغراء) باباً للنقد الهزلي اسوة بالصحف الراقية دعته (بالبريد السري) ودعت الكتاب لعرض انتقاداتهم وما يرونه معوجاً من اعمال الافراد وفي ذلك فائدة للجموع .

خطوة مباركة الى الامام وتطور عظيم في الصحافة الفلسطينية ، ولكن الاسف ملك مشاعرنا حينما علمنا ان سعادة الكولونيل سايمس المندوب السامي بالوكالة قد اقام الدعوى على جريدة فلسطين بسبب البريد السري لانه لم يدر في خلدنا ان رجلاً راقياً كالكولونيل سايمس يحمل قصد صاحب فلسطين الحسن على محمل سيء هو براء منه .

لا شك انك يا صاحب السعادة تقرأ ما تكتبه صحف بلادك من الانتقادات الهزلية فهل سمعت ان فرداً من الذين انتقدوا اقام قضية او عمل مثل ما عملت ؟ ولا نذهب بك بعيداً ، فها هي صحافة مصر وهذا الاستاذ فكري اباظه يوجه الى اللورد لويد وكبار الحكام والزعماء الخطابات (المصطنعة) فلم نسمع انهم حاكموها او حاكوه او عاملوها معاملتك ؟

ليس هنا تحريض على الحكومة او دعوة الى كراهيتها — وانما هو سعي لحرمان الصحافة الفلسطينية من حرية يتمتع بها غيرها وبعبارة اخرى للقضاء عليها القضاء الاخير .

اما انت يا صاحب فلسطين فلا يسعنا الا شكرك على جرأتك النادرة وخدماتك الجليلة والى الامام في جهادك المقدس فان الامة من ورائك .

(قلقيلية) هاشم السبع

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين